

نزل الوحي | اللقاء 50 | #وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

كان اللقاء الاول معكم حول اهمية دراسة السيرة اللقاء الثاني كان بيتكلم عن حال العرب في الجاهلية. واللقاء الثالث والرابع بفضل الله سبحانه وتعالى كان بيتكلم عن اعداد الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. وتهيئة الامور من حول النبي صلى الله عليه وسلم. لاستقبال لاستقبال - 00:00:00

النبا النبي الجديد ونزل رسالة من السماء مرة ثانية بعد قرابة ستمية وستين سنة من انقطاع الوحي عن الارض وده بفضل الله هو اللقاء الخالص. واللي هنتكلم فيه عن خلاص نزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:30
لكن قبل ما اتكلم معكم عن نزول الوحي كان من ضمن الاعداد الذي اعد الله سبحانه وتعالى به الكون لاستقبال النبي محمد صلى الله عليه وسلم كرسول مبعث من عند الله عز وجل انتشار خبر ظهور نبي في هذا الزمان وهذا الخبر - 00:00:50
انتشر في الجزيرة العربية انتشار النار في الهشيم. فاهل الكتاب في هذا الوقت على يقين تام انه قد اضل الجزيرة زمان بعثة هذا النبي. اسمع اللي جاي بل كان الجزيرة كلها بدءا من العراق. الى تركيا قسطنطينية - 00:01:10
الى الشام والحجاز في المدينة ومكة خبر ظهور نبي في هذا الزمان كان خبر في غاية الانتشار. ومما يدل على ذلك في الحجاز. في المدينة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. ما رواه ابن هشام في سيرته وابن اسحاق في سيرته والحاكم في مستدركه. انه - 00:01:40

يهوديا من جيران بني عبد الاشهل. حدثهم ذات يوم بعدما خرج عليهم. خرجوا جمع اهل المدينة فحدثهم بالبعث والحساب والميزان والجنة والنار. فاستنكر الناس ما يقول هذا الخبر من احبار اليهود. الناس كلها استنكرت - 00:02:10
انت بتقول ايه ؟ وطالبوه باية على صدق ما يقول. فقال اما الاية فنبى مبعوث في هذا الزمان يخرج من هذه البلاد. و اشار جهة مكة واليمن فبدأ اهل المدينة يستقبلوا ان هذا الزمان بحق هو زمان بعثة نبي. مبعوث - 00:02:30
من عند الله سبحانه وتعالى. اما الشام فلقد خرج منها خبر من احبار اليهود اسمه ابن الهيبان اسمه ابن الهيبان. قدم من الشام الى المدينة. الراجل نزل ساب الشام تماما ونزل على المدينة قبل بعثة النبي صلى الله عليه - 00:03:00
وسلم بسنين معدودة. وقال ليهود المدينة ان سبب قدومه من الشام الى اليمن ما قرأه في التوراة ان هذا الزمان زمن بعثة نبي جديد. وقرأ في التوراة ان هذا النبي - 00:03:20

مبعثه بمكة ومهاجره بالمدينة. وانه ما ترك الشام ارض الانبياء والمرسلين لينزل الى المدينة الا لهذا السبب. ودعا اليهود ان يؤمنوا بهذا النبي. طب اطلع بقى للعراق اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع الكرب عن اهلها. وعن كل بلاد المسلمين. اطلع بقى للعراق - 00:03:40

واطلع بقى لقسطنطينية. سلمان الفارسي رضي الله عنه. وكان من اهل اصبهان. وكان ابوه من عظماء فارس دينا وعلمنا ومالا. وكان سلمان فارسي هو القائم على المعبد العظيم بتاع المجوس في هذا الوقت اللي بيعبدوا النار. حتى مر عليهم قافلة - 00:04:10
النصارى والعرب فلما رأى صلاتهم وعبادتهم اعجب سلمان بهذه العبادة. فترك والده ترك العبادة بتاعته وسألهم عن مين اللي بيعبد ربنا سبحانه وتعالى يمثل هذه العبادات بهذه العبادة؟ فاخبروه على عابد - 00:04:40

لهم او قس لهم في بلاد العراق. فراح له في بلاد العراق. في الموصل قعد معه فترة. لما جه يحتضر قال له انا عايزك تدلني انت بتموت وانا عايز افضل على الدين الصحيح. انا عايزك تدلني مين اللي اروح له؟ فدلته على عابد في بلاد الشام. وقال - [00:05:00](#)

انه لا يوجد على ظهر الارض احد على ما انا عليه من الحق الا هذا الرجل. رحمه في ولاد الشام. وقعد معه حتى اذا حانت لحظة الوفاة قال له الحقني انا انا انا هاضيع. دلني على حد يكون على هذا الحق. فقال انني لا اعلم احد - [00:05:20](#)

على هذا الحق الا رجل بقسطنطينية. عابد من عباد قسيس من القساوسة بالقسطنطينية. طلع له قسطنطينية فقال له اقعد معه واستزاد منه من العلوم فقال له طب لما قربت وفاة هذا القس قال له خلاص انا كده هضيع انا دلني على - [00:05:40](#)

قال والله انه ليس على ظهر الارض احد على ما نحن عليه من الحق. خلاص. اخر واحد من مكان يتتبع الدين اللي بعث به عيسى عليه الصلاة والسلام ما عدش فيه حد. ولكن ابشر فان هذا الزمان زمان - [00:06:00](#)

نبي مبعوث انت اظلك زمان نبي مبعوث مولده بمكة ومهاجره بطيبة. بارض مليئة بالنخل. الارض اللي هو مبعوث اليها او هيهاجر ارض ذات نخل. انزل للحجاز. وهو نازل رضي الله عنه اسره مجموعة من اليهود واخذوا - [00:06:20](#)

من الفارسي عبد وظل عبد عندهم الى ان هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان من اوائل من استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نلحظ الان ان خبر او ايمان الناس اهل الكتاب اهل الكتاب ان هذا الزمان زمان بعثة - [00:06:50](#)

انتشر في ارجاء الجزيرة العربية كلها في العراق في الشام في قسطنطينية التركية فوق في الشام في المدينة الكل بدأ يوقن الان ان هذا الزمان هو زمن بعثة نبي مش كده وبس. حتى مشركي مكة. يعني حتى مشركي مكة كان عندهم خبر - [00:07:10](#)

ان هذا الزمان زمان نبي. وكان كل واحد منهم بيجهد ان هو بعضهم يجتهد ان هو يكون هذا النبي المبعوث زي مين؟ زي امية ابن ابي السلط. الشاعر العربي المعروف. امية ايقن ان الزمان ده زمان نبي - [00:07:30](#)

فكان بيستغل الشعر بتاعه. شعر بقى الروحانيات والتدبر في ملكوت السماء. والثناء على هذا الاله العظيم. كل ده يرجو من ان هو يكون النبي المبعوث. حتى لدرجة في صحيح مسلم الحديث الشديد ابن عمرو رضي الله عنه بيقول كنت ذات يوم رديف النبي على - [00:07:50](#)

فقال لي هل معك من شعر امية ابن ابي السلط شيئا؟ قلت نعم يا رسول الله. قال فانشدني. قال فانشدته مائة طيب ميت بيت فقال النبي هيه قول كمان فانشدتهم مائة اخرى فقال هيه فانشدته مائة الثالثة - [00:08:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم كاد ان يسلم كاد ان يسلم في شعره. وفي رواية ولكن في اسنادها ضعف قال امن بلسانه ولكن ان كسر قلبه. وفي امية ابن ابي سلطة على فكرة بالمناسبة نزل قول الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ - [00:08:30](#)

الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. واتبع هواه فكان من الغاويين. واحد من اللي نزلت فيه الاية دي لانه كان عارف ان الزمان ده زمان نبي. وبدأ يمهّد نفسه ان هو يكون هذا النبي. ولكنه لا يعرف ان الله يصطفي من عباده ما يشاء - [00:08:50](#)

فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفر. بعد ما عرف ان الزمن زمن نبية. وعرف ان في نبي هيبعث في هذا الزمان. لما حس ان الرسالة مش بتاعته عمل ايه؟ كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وحاربه وسبه ولعنه. يعني شتم النبي بقصائد الشعر. كما سيأتي بعد ذلك ان شاء الله - [00:09:10](#)

مش كده وبس. بل سبحان الله حتى كهنة العرب. العرب في الوقت ده ما كانش عندهم اهل الكتاب. فكانوا بيتمنوا ان هم يكون عندهم مصدر معرفي يرجعوا اليه. فما فيش اي مصدر معرفي. قالت - [00:09:30](#)

من اليهود والنصارى عندهم كتاب لما بيتكلموا كمصدر معرفي من خلال التوراة والانجيل. طب العرب ما عندهم كتاب. فكان المصدر المعرفي عند العرب في هذا الوقت الكهانة. الكهانة. قال ابن عباس - [00:09:50](#)

قبيل بعث بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بوقت يسير كده رميت الجن بالنجوم في السماء رميت الجن بالنجوم في السماء. فبدأت الكانة تتعجب. هو فيه ايه؟ النجوم - [00:10:10](#)

جن كان بيطلع للسماء يسمع قبر السماء ينزل يقول لنا. الجن بيطلع يلقي بالشهاب او يقذف بالشهاد من نار وقال سواد بن قارب

الازدي وهو بيحكي لسيدنا عمر عن سبب اسلامه فكان يقول ان - 00:10:30

قد سكنت ذليلة مغلوبة في هذه الليالي. انا متعجب هو كان كاهن في الجاهلية انا متعجب الان ان كل الشياطين بدأت ايه؟ في في بدأت في هذه الليالي تبقى ساكنة وذليلة ومغلوبة - 00:10:50

وخاطعة واحنا مش عارفين ايه اللي حصل؟ بدأ يمهّد ربنا تبارك وتعالى الكون كله. خلاص ان كل المصادر المعرفية القديمة دي هتنتهي. لان فيه مصدر معرفي جديد. المصدر المعرفي ده هو نزول وحي السماء مرة ثانية - 00:11:10

ايه للارض؟ ده كان تمهيد ربنا سبحانه وتعالى للكون كله الان. اما التمهيد بقى الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم قبيل البعثة النبي ولد امتي؟ في ربيع. ونزل عليه الوحي امتي - 00:11:30
فين؟ امتي؟ في رمضان. من ربيع لرمضان اللي بدأ ينزل فيه الوحي على النبي من ربيع لرمضان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى رؤيا الا يراها كمثل فلق الصبح - 00:11:50

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشوف رؤية بالليل معينة. ثاني يوم الصبح تتحقق. وبدأ ربنا يقذف في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم الان انه يخلو اكثر بربه سبحانه وتعالى. وبدأ النبي يتعبد في غار حراء - 00:12:10

وقلت لكم ان غار حراء قرابة ستميت متر. يعني ارتفاعه ستميت متر. يعني لو عندنا عمارة آآ الدور ثلاثة متر يبقى ناطحة سحب متين متر تطلع ناطحة سحب متين متر. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد في هذه الليالي ليالي ذوات العدد - 00:12:30
ويتحدث ويتقرب الى الله سبحانه وتعالى. تقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم اعداد وتهينة لان اللي هينزل على النبي صلى الله عليه وسلم شيء ثقيل. انا سنبقي عليك ايه؟ اه قولا - 00:12:50
ثقيلة فلازم تكون في تهينة واعداد نفسي. اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصادقة الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. الحافظ ابن حجر يقول دي كانت في المرحلة من من ربيع الاول يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

ايه ده! الى ايه؟ الى رمضان. لحد ليلة اربعة وعشرين رمضان. لحد يوم اربعة وعشرين رمضان او ليلة الثالث والعشرين من رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم على غار حراء بيتعبد ويتحنّت لله سبحانه وتعالى - 00:13:30

هنا بدأ بقى نزول الوحي بقى. يبقى الاولانية كانت الرؤية منامية ورؤيا الانبياء ايه؟ وحي. ثم بعد ذلك تحقق بقى الوحي بنزول جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء صلى الله عليه وسلم. وده - 00:13:50

معنى مهم جدا احبابي. اهمية الخلوة في حياة كل انسان منا. علماء النفس الان جامعة كبيرة زي جامعة مسلا كامبريدج علماء النفس فيها يقولوا ان من اهم الامور التي تصلح رح الانسان ونفسية الانسان هو الجانب الذي يخلو فيه - 00:14:10
في انسان وببسموها بقى التأمل عبادة مش ببسموها با عبادة ما عندهم عبادة. هو يقول لك ده تأمل انه يقعد يتأمل. احنا عندنا عبادة مهم جدا الخلوة في حياتك. الخلوة دي مفتاح لكل خير. الخلوة فيها اللي يقعد الانسان يتدبر في معاني اسماء الله يتدبر - 00:14:30

في كتاب الله يتدبر في خلق نفسه. يتفكر في خلق السماوات والارض. اعظم واجل عبادة قلبية ممكن ان يتعبد العبد بها لربه عز وجل كان صلى الله عليه وسلم يخلو بغار حراء. ويا ريت يا اخوانا يكون لنا الخلوة دي. يا ريت يكون لنا الخلوة دي. فكان يتحنّت - 00:14:50

وهو التعبد الليالي ذوات العدد. قبل ان ينزع على اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. النبي ومعه الزات بتاعه اكل وشربه وما يحتاج. ياكل ويشرب الاكل ينتهي. ينزل يتزود النبي صلى الله عليه وسلم. ويطلع يكمل تعبد وتحنز - 00:15:10
عز وجل كان بيتعبد ويتحدث ازاى؟ ازاى العلماء قالوا لنا بما سمع عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وبعض العلماء قالوا لنا هو كان يتعبد بما يفتح الله عز وجل عليه. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك - 00:15:30

فقال اقرأ قال ما انا بقارئ انا ما بعرفش اقرأ. فاخذني فغطني ضمنني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ

فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. فاخذني فرضتني الثالثة - [00:16:00](#)

ثم ارسلني وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده.

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ده حصل وصعد جبريل الى السماء نزل النبي صلى الله عليه وسلم جري يرجف - [00:16:20](#)

وفؤاده صلى الله عليه وسلم فدخل على خديجة بنت خويلد العاقلة الرشيد. العاقلة الرشيد قال زملوني زملوني. زملوني زملوني.

فايه؟ فزملوه. لا لا مش هتنام غير لما تقول لي في ايه - [00:16:40](#)

لا لا لا انت كده قلقتني. لا والله ما هتبان الا تقول لي. ما تقلنيش. ما ينفعش كده. ما تعلقنيش وتسييني تنام يبقى زملوني خلاص.

نهدى وناخذ فايذة الان من المعنى ده. فزملوه حتى ذهب عنه الروح - [00:17:00](#)

حد من النبي صلى الله عليه وسلم قلبه اطمئن. وهدي صلى الله عليه وسلم. فقال لخديجة وقد اخبرها الخبر والله يا خديجة لقد

خشيت على نفسي انا خفت على نفسي. فقالت خديجة له كلا والله كلا والله - [00:17:20](#)

لا يخزيك الله ابدًا. اللي زيك ربنا سبحانه وتعالى ما يضيعهوش ولا يؤذيه ابدًا. لا يخزيك الله ابدًا. انك لتصل الرحم. شوفوا الاخلاق

الي النبي عليها انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكسب المعدوم. تكسب المعدوم. يعني لو واحد فقير - [00:17:40](#)

طبق عليه وتبذل من ما لك عليه. وتقري الضيف. ولو نزل عليك ضيف انت افضل من اكرمت الضيف يا رسول الله. وتعين على اي حد

ممکن يقع في مشكلة من المشكلات اول واحد يقف في ظهره هو مين؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - [00:18:00](#)

خديجة لم يهدأ لها باز. زوجته حبيبته. فاخذت خديجة رضي الله عنها بيد رسول الله. وانطلقت الى ابن عم لها وهو ورق ابن نوفل

وكان امرئ قد تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب - [00:18:20](#)

كان نصراني ويكتب الكتاب العبراني. وكان يكتب الانجيل بالعبرانية ما شاء ان يكتبه. وكان شيخا كبيرا يعني عالم وراجل فقيه.

وكان راجل كبير في السن يعني راجل حكيم. فقالت له خديجة يا - [00:18:40](#)

ابن عم اسمع من ابن اخيك. ما يقلوش اسمع من محمد. ولكن بتقول له اسمع منين؟ ليه ليه؟ اه التعاطف معه. ده ابن اخوك. تعاطف

معه لما في يوم من الايام مسلا ابنك يغلط ولا حاجة. وآآ تروح المدرسة فتقول للمدرس ايه؟ ابنك ده ابنك - [00:19:00](#)

انت واخذ بالك؟ يعني لو شفت غلط قومه. ده طبعًا كان زمان. ده كان زمان. انما النهاردة طبعًا لو المدرس ضرب الولد الاول ما عدش

بيقول له رح دماغه عشان يتعلم. ده النهاردة الولد آآ واقف مع ابوه قدام المدرسة مستنيين المدرس. نسأل الله السلامة. طيب. فقال

له - [00:19:30](#)

ورقة يا ابن اخي ما ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر. فقال ورقة هذا هو الناموس الناموس يعني الوحش الذي نزل

على موسى ثم قال له يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك - [00:19:50](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم فقال له نعم والله لم انت رجل بمثل ما جئت به الا اودي. انت ده ورقة بيمهد للنبي صلى الله

عليه وسلم الحفظ اللي هيشيله. خد بالك يا محمد لا يأتي رجل ابدًا بمثل ما تأتي انت به الا عودي. اصحاب الدعوات دايمًا كده يا

اخواننا - [00:20:20](#)

اصحاب الدعوات دايمًا كده الانبياء واتباع الانبياء. اتباع الانبياء والانبياء لازم يعادوا يعاديهم الناس. ولكن يكون في نهاية الامر الغلبة

لاهل الحق دايمًا. لازم نفهم كويس جدا ان كل انسان بيقول للناس الله - [00:20:50](#)

هيعادل ولكن بصبره واحتماله ان شاء الله يجعل الله عز وجل له الغلبة في الارض. وكم رأينا من علمائنا من ضيق عليه ويطلع من

المحنة ما شاء الله لا قوة الا بالله. مرفوع الراس. ما تنسوش فتنة الامام احمد رحمه الله - [00:21:10](#)

الامام احمد لما ابتلي في محنة خلق القرآن وثبت في المحنة وصبر تحول بعد كده من عالم بسيط كان في الارض في هذا الزمان من

هو اعلم من احمد ابن حنبل عشرات المرات. ولكن انما ساد احمد بصبره على المحنة. الشافعي رحمه الله - [00:21:30](#)

فساد الا بعد محنته. الامام ما لك رحمه الله ما ساد الا بعد محنته. اسمعوها مني جيدا. اذا رأيت داعية الى الله يبتلى في دينه. ويبتلى

في دعوته. وهو صابر محتسب. مع يقينه ان ان شاء الله ان الغلبة له - 00:21:50

فاعلم ان هذا الانسان سيخرج من هذه المحنة اماما للمسلمين. قال الله سبحانه وتعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون في امرنا امتي؟ ها؟ لما صبروا بس؟ لا وكانوا باياتنا يوقنون. كان ابن القيم رحمه الله يقول اذا تزوج الصبح - 00:22:10

باليقين تولد منهم الامامة في الدين. ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال او مخرجيهم؟ قال نعم. لا يأتي احد بمثل ما اتيت به الا عودي. ووالله لان يدركني يومك لان يدركني يومك. انصرك نصر مؤزرا - 00:22:30

ثم مات وهو بعدها بايام مات ورقة. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت لورقة درجتين في الجنة. درجتين في الجنة. ليه؟ ليه؟ امن رسول الله عيسى ثم امن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. متى نزل هذا الكلام بقي؟ نزل هذا الكلام -

00:23:00

كان في يوم الاثنين جبريل نزل على النبي في اليوم ده كان يوم اتنين. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صوم يوم يوم الاثنين فقال هذا يوم ولدت فيه ويوم انزل علي فيه. انزل الوحي على النبي امتي يوم؟ اتنين. تحديدا كان في شهر ايه؟ كان في شهر

رمضان - 00:23:30

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. تحديدا كده قال صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن لثلاث وعشرين ليلة خلت منه الله ماشي كده؟ طيب. تعالوا ناخذ بس كده فوائد سريعة من الحديث الطويل ده. زي ما قلت لكم احنا مش عايزين نحكي قصص. احنا عايزين -

00:23:50

وبكل معنى من المعاني اللي وردت في هذا الكلام ناخذ منها معنى يفيدنا ان شاء الله في حياتنا. المعنى الاول العلم هو عنوان هذا الدين العلم هو عنوان هذا الدين يا اخوانا. من وسط كل آيات القرآن تكون اول اية اقرأ. يبقى العلم الشرعي هو عنوان هذا الدين -

00:24:10

العلم الدنيوي هو عنوان هذا الدين وانا اتعجب لامة. اول اية تنزل فيها اقرأ ويكون مستواها العلمي بالانحدار اللي احنا عايشين فيه الان احزن جدا لما مصر في من ثلاث سنين تتقدم للمنظمات العالمية - 00:24:30

بتلاتين براءة اختراع. واليهود اليهود بيتقدموا في نفس السنة بتلاتين الف براءة اختراع احنا كده النسبة بيننا وبينهم كم كم لكم لما نعرف ان اليهود البحث العلمي عندهم البحث العلمي بينفق عليه ميزانية قد ميزانية العالم العربي - 00:24:50

كله احنا امة اقرأ. خد بالك. بدأت السورة. خدوا بالكم من المعاني دي الله يكرمكم وده معنى من المعاني المهمة جدا اللي انا عايز

اغرسه فيكم على مدار رمضان. ما تاخدش النصوص بالزاهر. خد الرموز اللي فيها. سورة العلق - 00:25:20

اول اية فيها ايه؟ واخر اية اسجد. هو ده دينا باختصار. دينا باختصار قائم على العلم وقائم على العبادة. الدين باختصار قائم على

العلم والقائم على العبادة. حتى ان اجل واعظم - 00:25:40

السادات التي فرضها الله عز وجل علينا عبادة الصلاة فانها مفتحة بالقراءة ومختتمة بالسجود. وده الكلام اللي كان ابن القيم قل اللي عايز يوصل لربنا مش هيوصل الا بحاجتين. كل شبابنا اللي هو يعني جا لي بفضل الله الايام دي وبيقول لي احنا حديث عهد بالتزام.

احنا لأول مرة بنخش - 00:26:00

المساجد. الطريق فين؟ هقول لك الطريق باختصار في حاجتين. الطريق باختصار في حاجتين. قال ابن القيم ولن يصل العبد الى ربه عز وجل الا بقوتين. قوة علمية خبرية. وقوة حركية. ان انا النهاردة اجيب كتاب زي صحيح - 00:26:20

الترغيب والترهيب للشيخ الالباني. واقرأ في الاحاديث ده اصبح عندي علم. اعرف فضل الصلاة فضل الصيام فضل الزكاة بفضل

الصدقة فضل قضاء حوائج الناس فضل العلم فضل الاخلاص فضل الخوف من الله فضل البكاء من خشية الله فضل الاذان فضل كذا

فضل كذا دي بنسميها القوة - 00:26:40

العلمية كل اما هقرأ اكثر هتكون النتيجة ان القوة العلمية عندي زادت. والقوة العلمية لما بتزيد بيزيد معها بفضل الله عز وجل القوة

العملية انك تعمل لما تسمع مسلا ان النبي قال ان اللي يقول بعد الاذان رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم

غفرت له ذنوبه. بتكون النتيجة انك بعد الاذان هتعمل ايه؟ يبقى العلم وصل لايه؟ علشان كده ربنا قدم اقرأ تعالى اسجد مش عارف وصلة ولا ايه! وصلة! ليه ربنا ما قالش في البداية يسجد قبل اقرأ؟ لانك لازم تقرأ الاول وبعد كده تسجد. اخوانا الشباب لو -

00:27:20

تجيب كتاب زي صفحات رابحة للشيخ للدكتور مسلا خالد ابو شادي. او كتاب هب يا راح الايمان له برضه. وابدأ اقرأ كده في الصفقات الاربعة صفقة رابحة زي الصلاة. ايه الخير اللي ممكن يعود عليها من وراء الصلاة؟ قررت كويس جدا قل طبق واشتغل. لذا -

00:27:40

كانت اول سورة تنزل مفتتحة باقرأ ومختمة بايه؟ بالسجود. قال ابن القيم رحمه الله واشرف افعالها اي الصلاة. اشرف افعال الصلاة السجود واشرف اذكراها القراءة. واول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتحت بالقراءة. وختم - 00:28:00

بالايه؟ بالسجود. طيب. المعنى الثاني لو في يوم من الايام لقينا حد من اخواننا ومن احبابنا عنده مشكلة كبيرة وجاي مزعوم او

مخضوض او خايف سيبه خالص لحد ما يهدى. وبعد كده اسأله - 00:28:20

قل له ايه المشكلة؟ كان الامام ما لك رحمه الله يقول والفازع المستشار الطبية في في المستشفى الامريكي في بوسطن بتقول

ان من اعظم الادوية الشافية للقلق افشاء الشاكي بمتاعبه الى شخص الى شخص - 00:28:40

يثق به من افضل الادوية اللي بتشيل من الانسان القلق والاكتئاب انا اسف انا بكلم في حضرتك يا دكتور يعني سامحني الحنة الطبية

سامحني بتكلم في حضورك يعني. ان الانسان المريض ده يبث شكواه وهمومه لحد يثق فيه - 00:29:00

بتقول وحين يتحدث المرضى عن متاعبهم باسهاب وتفصيل ينتفي القلق من اذهانهم. فان مجرد الشكوى في فيها شفاء. وفي

اختزانها في الزن نفضل مخزنيها في اذهاننا واستنثار المرء بها كفيل بخلق التوتر العصبي والاكتئاب - 00:29:20

وغيرها من الامراض النفسية. علشان كده اذا كانوا هم بيقولوا اذا كان مجرد ان حد يشكو لحد اللي جواك فيبيرتاح فما بالكم لو فيه

ساعة انت بتقعد فيها مع ربنا وتشكو الى الله سبحانه وتعالى لا تجد - 00:29:40

اللهم انا نسألك لذة الانس بك وحلاوة مناجاتك اللهم امين. اللحظة اللي تقعد فيها كده اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي

وهواني على الناس. الى من تكلني الى بعيد يتجاهرني ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:30:00

بس بس للشكوى والهم. لزا كانت من اجل العبادات الدعاء. لان الدعاء ده انت بتشكو فيها همة غمك لربك سبحانه وتعالى. في آآ في

الدنمارك مؤسسة اسست سموها رابطة انقاذ الحياة. ايه رابطة انقاذ الحياة؟ قال لك احنا هدفنا في الرابطة دي ان احنا يبقى -

00:30:30

مجموعة كبيرة جدا من الشباب المدرة اللي لما يبجي حد عنده هم وغم وقلق وشدة ومحنة نجيبه نقعده ويبث همومه. ولما يبوسه

هو وهيرتاح دي فائدة فائدة من الفوائد ايضا يستحب يا اخواننا ودي مشكلة احنا دايمنا بنقابلهما في حياتنا. انا واقع في مشكلة -

00:31:00

تلاقي الاب يقول لك ايه انت السبب. وانت اللي عملت كده في نفسك. وانت مش عارف ايه. وانت وانت مش وقته خالص والله. ودي

المشكلة اللي بتخلي كتير من ابنائنا بينفروا عن الكلام مع ابائهم وامهاتهم. الاب اه من شدة حرصه على الاب على الولد تلاقي الولد لما

يكون واقع في مشكلة يفضل يدي له في - 00:31:20

دماغو يديلو يديلو يديلو يديلو فتلاقي الولد يا عيني نفسيا بيتضمز وبعد كده الولد ده يروح يشتكي لمين هيشكي برة.

او اذا كان الامر متعلق بالبت. الاب بيدي لأ وسع صدرك - 00:31:40

وحاول بقدر المستطاع انك تهون على ابنك. او تهون على زوجك او تهون على زوجتك. حاول تهون عليها. وحاول بقدر المستطاع

تذكرها بالعمل الصالح اللي هي بتعمله. لحد ما هي الامور يهون عليها خالص. تعال بقى في جلسة - 00:32:00

قل لها والله طب ما تيجي نفكر المشكلة دي بسبب ايه؟ المشكلة دي بسبب كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. وده ناخده من السيدة

خديجة رضي الله عنها عملت ايه؟ اول ما النبي قال لها كده قامت قايلة له ايه؟ كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكلب. ذكرته بالاعمال الصالحة اللي هو - [00:32:20](#)

بيعملها هونت عليه المشكلة اللي اصابته. وده اللي احنا محتاجينه. عايزين نهون على الناس. الناس بتمر بحالة نفسية في الايام دي. لا
يعلم مداها الا الله الناس في كرب. والله الناس في كرب. الناس محتاجة دلوقتي اللي يقول لهم ان شاء الله فرج ربنا قريب. ان شاء
الله بازن - [00:32:40](#)

كلها تفرج وهتبقى زي الفل. ان شاء الله لن يغلب عسر يسراه. ان شاء الله مع العسر يسر. الناس محتاجة اللي يطبطب عليها الان. من
الفوائد ايشا نستفيد منها ان مكارم الاخلاق تقي الانسان دايم من المشاكل ومن الازمات. وكل ما يكون الانسان منا له عمل صالح -
[00:33:00](#)

ربنا ينجي من العمل الصالح ده. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله كما قال صلى الله
عليه وسلم كما قال صلى الله عليه - [00:33:20](#)

صنائع المعروف ايه؟ تقي مصارع السوء. صنائع المعروف. تقي مصارع السوء. نزل وحي السيدة خديجة وقفت مع النبي صلى الله
عليه وسلم وراحت عند ورقة ابن نوفل يثبت قلب النبي وقال له اتحمل المشاكل اللي ممكن تقابلك بعد كده؟ ولكن كانت حصلت -
[00:33:30](#)

حاجة معروفة في السيرة اسمها فتور الوحي. فطور الوحي وفتور الوحي ان بعد ما الوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم
ده انقطع ما جاش للنبي صلى الله عليه وسلم ثاني. حتى مرت على النبي صلى الله عليه وسلم فترة معينة اختلف العلماء في
تقديرها. والله اعلم بها - [00:33:50](#)

ثم عاد مرة ثانية الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جابر بن عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا امشي بعد
ما النبي اتكلم عن فترة فتور الوحي ان الوحي انقطع. قال فبينما انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا انا بالملك -
[00:34:10](#)

الذي جاءني بحراء فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني وانزل الله عز وجل على يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وتتابع
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

وبدا الوحي يتتابع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان بعض العلماء يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ باقرأ وبعث
بالمدثر. يعني ايه نبى؟ اول مرحلة اللي هو الغار حراء. ان انت اصبحت نبي. طب انت مبعوث بايه؟ ايه التعليمات اللي - [00:34:50](#)
تبعث بها نزلت في في يا ايها الايه؟ يا ايها المدثر. ومنها هنا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى
ويتلقى الرسالة وامره الله عز وجل بانذار الناس. فقال تعالى يا ايها المدثر ها قم - [00:35:10](#)

قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر من اوائل الاوامر اللي ربنا امر بها وثيابك في ظهرك. يعني ايه وثيابك في ظهر الغسل من الجنابة
خالص. قال ابن القيم جماهير المفسرين - [00:35:30](#)

على ان قول الله عز وجل وثيابك فطهر اي قلبك فطهر. قبل ما ربنا يأمر النبي بالصلاة الصلاة اه اتفرضت في عفوا فرض الله قيام
الليل على النبي في السورة اللي بعدها. انما اول امر ربنا - [00:35:50](#)

يقولوا للنبي ثيابك فطهر خلي قلبك نضيف. ودي اللي احنا محتاجينها في الزمن ده والله. والله دي اللي احنا محتاجينها في زماننا. ان
الناس من قلوبها الغل والحسد والبغضاء والكراهية والعداوة والسرعة والغضب مثل هذه الامور. الواحد بس لما بياخذ العربية كده
وبيمشي الشوارع - [00:36:10](#)

صورة وكمية الشكل اللي بيحصل بين الناس في العربيات اقول سبحانه الله! اذا كانت دي نفوس البشر. الشيطان لا المتسلسل العمر
كله هو نايم مرتاح. قاعد مرتاح. لان نفوس الناس بقت فيها مشكلة. الا من رحم ربي عز وجل - [00:36:30](#)

ثيابك فطهر والرجز فاهجر. المعاصي والذنوب او عبادة الاصنام والوثان. ولا تمنن تستكثر ها ولربك فاصبر ولربك فاصبر ان تفكرنا

بكلمة مين؟ اه هي بترد على كلمة ورقة قبلها وفك - [00:36:50](#)

فجاء احد بمثل ما اوتيت به الا ايه؟ عودي. فاصبر يا محمد. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم خلاص يقبل هذه الرسالة. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبلغها فاول من بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت خديجة. المرأة الصالحة. شوفوا يا اخواننا شوفوا شوفوا -

[00:37:10](#)

شوفوا معاني الحب. معاني السكن. معاني المودة. ان النبي اول ما يوصل يوصل واول حد يكلمها يكلمها خديجة. رضي

الله عنها فيبلغها وحي السماء. فتصدقه صلى الله عليه وسلم - [00:37:30](#)

ثم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق. فيؤمن. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه بيقول والله ما دعوت احدا

الى الاسلام. الا كانت له كبوة وتردد ونظر - [00:37:50](#)

الا الصديق كل الناس جيت ادعيها للاسلام اتوضدت وقالت له طب افكر طب سبني انظر في امري حط علي ابن ابي طالب. يعني

حتى علي ابن ابي طالب لما النبي اخبره بالاسلام راح ذهب الى ابيه وقال له ده حصل كذا كذا. وابوه قال له - [00:38:10](#)

محمد اي حد النبي دعاه الاسلام كان عنده تردد الا الصديق. عشان كده كان الصديق له مكان انا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان

بيقول ان الله بعثني اليكم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر ها؟ صدقت - [00:38:30](#)

وهو كان بيقول عن نفسه رضي الله عنه لما حصل في يوم كده امر بينهم الصحابة فقال الست اول من اسلمت؟ مش انا اول واحد

اسلمت الست اول من اسلم؟ فكان اول من اسلم رضي الله عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وسبحان الله ابو بكر الصديق بمجرد

ما اسلم - [00:38:50](#)

بدأ يتحرك يدعو الناس واستجاب له في اول يوم من الايام خمسة من العشرة المبشرين بالجنة عثمان بن عفان كان عنده اربعة

وتلاتين سنة. الزبير بن العوام كان عنده كم سنة؟ نسمع كلمة الزبير بن العوام - [00:39:10](#)

كم سنة؟ لا اتناشر سنة. اتناشر سنة. شبابنا الجميل الصالح. اتناشر سنة. عبدالرحمن ابن عوف ها تلاتين سنة. سعد بن ابي وقاص سعد

خال النبي يبقى كم سنة سبعة عشر سنة. سبعة عشر سنة طلحة بن عبيد الله كم سنة؟ طلحة العاشر المبشرين بالجنة. الشهيد اللي يمشي

على - [00:39:30](#)

ارض طلحة بن عبيد الله كم سنة؟ تلتاشر سنة. تلتاشر سنة. خدوا بالكم ان الاسماء اللي انا قلتها الان مش فقراء ولا مساكين ولا عبيد.

ده عثمان بن عفان. الزبير بن العوام. عبدالرحمن بن عوف - [00:40:00](#)

سعد ابن ابي وقاص طلحة بن عبيد الله. ثاني يوم بدأ يتحرك الصديق رضي الله عنه بين الناس. ورسول الله يتحرك من الناس

فضحي النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة. اتكلم النبي صلى الله عليه وسلم مع بناته. رقية وام كلثوم. وكانت لسه فاطمة يعني -

[00:40:20](#)

في هذا الوقت كانت صغيرة جدا لان فاطمة رضي الله عنها اه قيل ان هي ولدت يوم البعثة وقيل بعد البعثة بخمس سنين. فكانت

صغيرة او كانت لسه بنت رضيفة رضي الله عنها. فالكل دخل في الاسلام. عادل الصديق لاهل بيته. فاسلمت زوجته - [00:40:40](#)

واسلم مولاه عامر بن فهيرة واسلمت اسماء بنت ابي بكر سبحان الله وبدأ الصديق ثاني يوم يطلع ادعوا الى الله فاسلم على يديه

قراة خمسة وعشرين ستة وعشرين واحد. والسؤال اللي بيطرح نفسه علينا. هو لسه - [00:41:00](#)

كل دول اسلموا على ايديه كده بسرعة. ما هو اكيد يا جماعة كان فيه حاجة. فيه داعية ممكن يدعو الى الله سبحانه وتعالى طيب

بلاش دي بلاش دي. في واحد ما شاء الله يتكلم بكلمة تصل لقلوب الناس. واحد يتكلم بكلمة - [00:41:20](#)

ليه الصديق ربنا فتح به القلوب كده؟ علشان اقول لاهوانا طلبة العلم. واخواني الشباب الملتزم. احنا امتى نوصل للنجاح الدعوي اللي

وصل اليه ابو بكر. اللي انا بتكلم عليه الان ده نجاح دعوي للصديق. انه في اسبوع واحد اسلم على ايديه خمسة وتلاتين واحد -

[00:41:50](#)

ان سبحان الله الخمسة وتلاتين منهم خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. ده نجاح دعوي فائق. احنا بتكلم السيرة فقه السيرة. انا ما

بحكيش قصص. احنا عايزين نستفيد. ليه الصديق ربنا يفتح على ايديه الفتح ده كله؟ اسمع منكم - [00:42:10](#)

صادق ايوه طبعاً انا عارفه ان هو صادق. عنده ايه؟ عنده حضور في الكلام الله يفتح عليك جميل ايه كمان؟ ها؟ اخلاص في الدعوة ايه كمان؟ حول للاسلام لمنهج في تصرفاته. طيب خدوا معي الخمس حاجات دول خدوا معي الخمس حاجات دول ودي السمة اللي

تنجح - [00:42:30](#)

اي انسان في حياته وما تنسهمش ابدًا. العلماء كابن اسحاق وهو بيحكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيقول ان هو كان بيتميز

بخمسة حاجات. ودي والله اللي تنجح اي انسان - [00:43:00](#)

واحد كان رجلاً محبوباً سهلنا بالمعنى البدي بتاعنا كان واجب في واحد لما تيجي تكلمه لا غلط. انت ما بتفهمش حاجة غلط ما

اتكلمتش يا عم لسه غلط. في واحد غليظ في كلامه او - [00:43:20](#)

بكري الصديق كان راجل لي في الكلام. يا اخوانا الكلمة تغير حياة. الكلمة تغير حياة الصديق رضي الله عنه كان راجل سهل هين لين

في كلامه. فكان كل الناس بتحبه لان - [00:43:50](#)

لسانه حلو. ان دايمًا ما بيغلطش بلسانه. كان رجلاً محبوباً سهلنا لينا. ادي واحدة انا بقول لك ممكن مش هقول لك كلمة ده ممكن نقطة

تغير مصير انسان. فما بالك بالكلام - [00:44:10](#)

العلماء آآ علماء التزكية بيقولوا مثال علشان يقول لك انك ممكن تنقز حياة من الانسان من الموت للحياة مش بكلمة بنقطة.

بيذكروا قصة كده ان كان في ملك كان عنده وزير الوزير ده كان صادق جدا وراجل - [00:44:30](#)

ناجح جدا في يوم من الايام حصلت مشكلة بين الملك وبين الوزير. فكتب الملك فرماه بعد ما امر بحبس الوزير وكاتب فرمان كتب

في الفرمان ايه؟ عفونا عنه مستحيل. ينفي الى جزيرة سيبريا - [00:44:50](#)

ها عفونا عنه ايه؟ مستحيل ينسى الى جزيرة سيبريا وارسل المنشور ده للقادة بتوعه علشان يعملوا ايه؟ ينفذوا المنشور. زوجة الملك

قامت عاملة ايه؟ قامت جاية وكاتب عفونا عنه مستحيل نقطة. ينفي الى جزيرة سيبريا. قامت جاية ماسحة النقطة. وقامت كاتبة

وقامت عاملة ايه - [00:45:10](#)

عفونا عنه نقطة. مستحيل ينفي الى جزيرة سيبريا. نقطة تغير حياة ابو بكر الصديق كان لسانه كويس كان لسانه جميل لسانه حلو.

ادي واحدة اتنين كانت فعال للخيص. كان فعالا للخير. واحنا بنتكلم على هجرة الحبشة بعد خمس دروس ان شاء الله. آآ - [00:45:40](#)

اه وهو خارج من مكة رايح على حبشة وقفه واحد اسمه ابن الدغنة ده كان سيد الاحابيش في مكة. فيقول له الى اين يا ابا بكر؟

قال فاجر الى ربي قال ابو بكر مثلك ليخرج انك لتصل الرحم. وتقري الضيف وتحمل الكل - [00:46:10](#)

وتقسم المعدوم وتعينه على نوائب الدهر. الله الله الله الله! هم الخمسة دول ايه؟ بيفكروكم بايه؟ اه ده كلام للنبي ده الصحوية اللي

كانت بين النبي وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنه خلت الصديق نسخة بالكربون من مين؟ ده ابن - [00:46:30](#)

قصة ترتيب بنفس الافعال. فكان رجلاً فعالا للخير. ومن اكثر حاجة اللي تخلي الناس يرتبطوا بالانسان حرصه دايمًا على فعل الخير.

انه بيقرى الضيف انه بيتعامل مع الناس بكرم وجود مع الفقراء مع المساكين - [00:46:50](#)

نجح جدا اي انسان ينجح لما يكون فعال للخيص. ينجح اوي. فالحاجة الاولانية ان كان لسانه كويس كان هين لين سهل اتنين كان

ايه؟ فعالا للخير. ثلاثة كان اعلم قريش بانسابها. زي ما الحاج محمد يقول كان اعلم قريش بانسبها والناس دايمًا - [00:47:10](#)

بتحب تقعد مع العلماء انه يبجي يقول له طب انا نسبي مين؟ يقول له انت بقى يا سيدي نسبك فلان ابن فلان من عيلة فلان

اللي كانت متجوزة من فلان فيقول له يا ابن الابه - [00:47:30](#)

انت انت عرفت ده كله منين؟ الناس بتحب كده. الناس دايمًا بتحب لو واحد بص خلي شيخ يطلع على قناة فضائية بيدي درس.

وشيخ ثاني يفسر للناس الاحلام. كمية الاتصالات على مين اكثر؟ الناس دايمًا بتحب الحنة دي - [00:47:40](#)

ابو بكر رضي الله عنه كان رجلاً نسابًا. والناس بتحب دايمًا الحاجات اللي زي كده. اربعة وكان رجلاً تاجر موسر من الاغنياء. راجل

ناجح في حياته. مش زي ما بنشوف بعض الناس بعض طلبة العلم يهتم بطلب - [00:48:00](#)

علم الشرع فقه وعقيدة وحديث وتفسير ويسيب الدنيا. فيبقى فاشل في دراسته وفاشل في كليته ويطلع كل سنة ويسقط كل سنة ويطلع بمادتين لو ربنا ييسر له الامر ونجح وعدى الناس ما بتنظرش لنموذج ده. الناس عايزة النموذج الايه؟ النموذج الناجح -

00:48:20

فكان راجل تاجر وموسر وغني. مش كده وبس؟ بل كان ذا خلق معروف. وشماثل حسنا ايه ده يعني كلامه حلو واخلاقه كويسة ناجح في علم الانساب وناجح في التجارة بتاعته وكان راجل فعال للخير لازم الناس كلها - 00:48:40

هل ترتبط به؟ انا اتصور الان مجلس الصديق رضي الله عنه الان. والناس قاعدة معه يبجي فقير يقوم يتصدق عليه والناس شايفة مثلا انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه حد قاعد معه فيقول لي ما تقول لي نسر ابي بكر. يقول له انت نسبك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا. حد في يوم من الايام غلط فيك - 00:49:00

فتعامل مع الامر بحلم وسهولة وهو قاعد في نفس المجلس بيقتضي الكلام الجميل قوي وهو بيتكلم مع الناس لازم الناس تحبه ولازم الناس النموذج ده النموذج ده لما بيتكلم بعد كده في الدعوة لازم ينجح. لازم ينجح. سم من بعد ذلك بدأت - 00:49:20

الدعوة تنتشر في مكة. علي ابن ابي طالب بقى اسلم وزيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم. وبدأ النبي في بعض الاوقات يخرج الى الكعبة ويصلي مش زي ما بعض الناس بتتصور يعني حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وخديجة وعلي يصلوا عند بيت الله الحرام - 00:49:40

ومكة شايفة الله امال ايه؟ واذاي مكة سابته؟ اه سابته لان كان آآ ناس في الزمن ده اسمهم الحنفاء. كان اسمهم ايه؟ زي ورق ابن نوفل وزيد بن ابن - 00:50:00

ابن عمرو ابن نفيل الناس دي كلها كانوا بيتعبدوا بملة ابراهيم وكانوا بينزلوا الكعبة ويصلوا ويقلدوا مشاعر سيدنا ابراهيم مباشرة ومكة كانت وسايباهم فهي كانت بتظن ان النبي برضو ان من الايه ها هو كمان من الحلفاء. انما بمجرد بعد كده ما ناخذ بكرة ان شاء الله - 00:50:20

الجهر في الدعوة النبي لما بدأ يجهر بالدعوة لا لا انت انت تدعو الى الله اه انما انت عندك قاعدة كبيرة ومشهورة والناس كلها تحبك وتلتف حواليك. لأ هنخنك. تدعو الناس وتقول الاصنام والالهة والكلام - 00:50:40

ما عندناش الكلام ده. ما عندناش احنا الكلام ده. فكان النبي صلى الله عليه وسلم هم شايفينه اللي كان بيبي معهم الكعبة والصادق الامين وهو ارفع الحجر لحد هنا ماشي. تطلع انت وزوجتك وعلي ابن ابي طالب وتصلوا حلفاء ماشي. انما تدعوا الناس بقى - 00:51:00

بتكبر والناس تلتف حواليك هنا نقول لك لأ. هنخنك وهنفض الناس من حواليك. وهياتي الكلام على الجزئية في جزئية الجهر بالدعوة بكرة ان شاء الله. الشاهد يا اخوانا واحبابنا الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأت فعلا الرسالة - 00:51:20

في قلوب كل الناس. وبدأ الناس يرتبطوا بالنبي قوي. ولما بدأ يكون في جمع من الناس اسلموا وامنوا لازم النبي اتخد مقر فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيتا للدعوة وبيتا للتربية. محض تربوي حضانة تربوية - 00:51:40

فيها الصحابة وهي بيت من؟ ما تنسوش الاسماء دي. بيت الارقم ابن ابي الارقم. انا عايز اشرح عليكم السؤال. النبي هيختار بيت يروح يعبد ربنا فيه هو والصحابة تنتشر منه دعوة الاسلام. يبقى الارقم ده عنده كم سنة؟ اه - 00:52:00

راجل كبير طبعاً لأ خالص كم سنة مسلا خمسينات ستينات سبعينات ها طب اربعينات لأ برضو طب ثلاثينات برضو طب عشرينات؟ برضو لأ؟ اه. كان سبعتاشر سنة. الارقم ابن ابي الارقم سبعتاشر سنة. النبي - 00:52:20

سمعوا كلمة ورق ابن نوفل ما حدش هيبجي بالكلام اللي انت عملته ده الا ما يعادى. يبقى لازم الدعوة تأخذ المرحلة السرية. ودي اللي تعرف في السيرة النبوية بمرحلة الدعوة الايه؟ السرية. النبي يدعو القريبيين منه والمحيطين به واللي يثق فيهم. دول اللي كانوا قريبيين من النبي صلى الله عليه وسلم. في دار الارقى من دار الارض - 00:52:40

طب حد اسألکم سؤال اشمعنى دار الارقم ابن ابي الارقم ادي واحدة لانه كان بعيد عن مكة. بالظبط جميل. الحاجة الثانية الحاجة

التانية ان كان صغير في السن فما حدث كان يظن في يوم من الايام النبي لما هيتجمع مع حد هيتجمع عند حد ايه - [00:53:00](#)
صغير في السن سبعتاشر سنة. الحاجة الثالثة انه كان لا يعرف احد باسلام الارقام. ايه الارقام؟ ما حدث كان يعرف اصلا اسلامه. الامر
الرابع كان بيته بعيد زي ما انا قلت لكم الان. فسبحان الله! شف بقى هنا تبدأ الحكمة من النبي صلى الله عليه وسلم. ويصبر النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:53:30](#)

ويبدأ في دار الارقم باب الارقم تنزل ايات القرآن. يا ترى في بيت الارقم ابن ابي الارقم الناس اللي بتسأل ابدأ طريقي مع ربنا ازاى؟
اقول لك النبي كان بيعمل ايه في دار الارقم؟ خمس دقائق عشرين دقيقة خمسة وستين - [00:53:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه في دار الارقم؟ مش هقدر اقول لكم كان بيعمل ايه؟ الا لما نعرف اوائل السور اللي نزلت
على النبي. من اوائل السور اللي نزلت على النبي سورة المزل. اللي ربنا سبحانه وتعالى فرض فرض فرض - [00:54:10](#)
فرض فرض فيها على النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم بالليل ويقعد مع الصحابة
ويصلوا قيام الليل مع بعض. عايز تبدأ؟ عايز تبدأ؟ خلي - [00:54:30](#)

في بيتك اوضة وتجمع انت وثلاثة اربعة اصحابك وصلوا مع بعض. المسجد اللي جنب البيت عندنا ما شاء الله بيفتح قبل الفجر
بساعة مسلا مسلا انا هنزل اصلي انا واصحابي قيام ليل. هنتجمع مع بعض ونصلي قيام ليلة. من هنا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم
يربي الصحابة - [00:54:50](#)

واحد رباهم على قيام الليل. اتنين رباهم بالقرآن. الايات كانت بتنزل ويقرأ النبي صلى الله عليه وسلم علم القرآن ثلاثة انا مش عايز
اقول هو النبي رباهم على ايه صلاح ايه رأيكم نعملها مسابقة ان احنا كلنا النهاردة بحيس يبقى في تفاعل بينا - [00:55:10](#)
هنقرأ كلنا النهاردة سورة المزل. كويس جدا. جميل كده؟ ونشوف ايه التعليمات الاساسية اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها للنبي صلى
الله عليه وسلم علشان يربي عليها الصحابة. الارتباط بقيم بيوم القيامة تذكير الناس - [00:55:40](#)
عاقبة من لم يؤمن بالانبياء من قبله الصبر التدبر في الليل ان ناشئة الليل هي ايه؟ اشد واقوم قيل التربية على الاكثار من ذكر الله ان
لك في النهار ها سبحا طويلا واذكر اسم ربك وايه - [00:56:00](#)

الله! ده صورة بتقول يا جماعة شدوا حيلكم في الذكر او ربكم في الذكر. ده انت هتبنى نفسك باوراد الذكر بتاعتك. الماية بتاعتك او
رد الذكر دي قيامة الليل. قراءتك للقرآن. تدبرك في يوم القيامة يوما يوما يجعل الولدان - [00:56:20](#)
ايه؟ الاية اللي قبلها حد يفكرني؟ انا ارسلنا اليكم رسولا شهيدا شهيدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون ورسوله فعصى فرعون الرسول
فاخذناه فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الياه؟ الولدان شييا. اتفقنا - [00:56:40](#)

اذكر في يوم القيامة. تذكر يوم القيامة. بدأ النبي يريهم على احداث القيامة. وبدأت بقى المرحلة التربوية الكبيرة. ده من هذا البيت
يقعدوا مع النبي ياه مدخلين المنظر ده النبي قاعد معهم في حلقة زي ما احنا قاعدين كده - [00:57:00](#)
متخيلين؟ ويكلمهم عن يوم القيامة ويكلمهم عن ذكر الله سبحانه وتعالى التسبيح والتحميد. ويكلمهم على ضرورة تحمل هذا الدين.
خلاص يا رسول الله دخل وقت الليل. طب يلا بقى نقوم نصلي قيام الليل مع بعض. ويسمعوا - [00:57:20](#)

غضا طريا كده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا الله! يا الله على الجمال! ايه الجمال ده! ايه الجمال ده! وبدأ النبي صلى الله
عليه وسلم يأصل بقى للدعوة داخل نفوس الناس وبدأت الناس ترتبط قوي بقيام الليل ترتبط قوي بالقرآن ترتبط قوي بالذكر
وبمجالس العلم - [00:57:40](#)

على النبي بدأ يجي لي يتربى صح الى ان امر الله سبحانه وتعالى نبيه بالانتقال بعد ثلاث سنين في دار الارقم ابدأ بالارقم اللي كان
فيها الصحابة آآ بعضهم بقى علشان يبعدوا العين شوية عن دار الارقم كانوا ياخدوا بعض ويطلعوا بين الجبال وفي الاودية
ويستخبوا تحت الصخور - [00:58:00](#)

ويصلوا مع بعض ويقرأوا القرآن مع بعض. ما اجملها والله احبابي! ان ثلاثة اربعة شباب دلوقتي يطلعوا على اخر المشاية بعد قاعات
الافراح عن النيل عند الجميزة اللي هناك دي ويقعدوا مع بعض جلسة ضحى هناك يقرأوا القرآن مع بعض. ما اجمل ما شاء الله! بعد ما

قعدنا جلسة - 00:58:20

نروح نقول اذكرك الصباح هناك مع بعض. ما اجمل ما شاء الله ان وقت غروب الشمس اللي الناس كلها يعني خلاص في بيوتها انا قاعد في المكان الجميل ده او هناك في الاخر خالص في الاخر يقولوا انجيل هناك. على النيل كده وتقع كده وتقع تقول اذكرك وتقرأ

القرآن. معاني - 00:58:40

تانية خالص خالص والله. تطلع على كوبري الجامعة بعد الفجر نص ساعة تلت اربع ساعة كده النيل من تحت براحتك كده وبتتذكر تجري من تحتهم الانهار. وانت ماسك مصحفك وبتقرأ وردك بتاع بتاع النهاردة. الصحابة كانوا بيعملوا كده بدأوا ينطلقوا - 00:59:00 الجبال والاماكن يقرأوا قرآن ويذكروا ربنا سبحانه وتعالى. انا مش بقول اه ده لان احنا في دعوة سرية. احنا مش محتاجين دعوة سرية. احنا دعوتنا على نية قدام كله قدام - 00:59:20

كل الناس ولكن باقول لاستحضار المعاني للصحابة عاشوها رضوان الله عليهم اجمعين. قعد النبي ثلاث سنين كاملة ثلاث سنين كاملة الى ان امره الله سبحانه وتعالى ان يجهر بالدعوة. وبالفعل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم هيطلع على جبل الصفا - 00:59:30 ويدعوا الناس ويدعوهم الدعوة الجهرية اللي ربنا سبحانه وتعالى امره بها. يا ترى هيكون موقف اهل مكة من النبي صلى الله عليه وسلم ايه ويا ترى هيتعاملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ازي؟ ويا ترى الدعوة الجهرية - 00:59:50

مستلزم ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ هل يا ترى هنتكلم برضو على قيام الليل وقراءة القرآن؟ لا المسألة هتختلف. لان فيه جهر بالدعوة. هيبقى فيه عذاب هيتصب على - 01:00:10

في عذاب هيصب على الصحابة يبقى لازم ننتقل لمرحلة دعوية تانية بكلام اخر بصور تانية بدعوة تانية خالص. ايه هي بقى؟ ده باذن الله هنبدا نتعرف عليه من بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى مع المرحلة الثالثة من مراحل الدعوة بعد ما قبل البعثة ما بين البعثة -

01:00:20

من اول البعثة الى الدعوة السرية كده احنا خلصنا مرحلتين نبدأ المرحلة الثالثة ان شاء الله من مراحل السيرة وهي مرحلة الجهر بالدعوة وما من علاء سيصلي النبي صلى الله عليه وسلم ويصيب الصحابة. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:00:40